



تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار فى ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحى أ/ إبراهيم على إبراهيم قناوى

## مستخلص البحث

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم الكبار فى ضوء خبرات بعض الدول, واستخدم البحث المنهج الوصفى, وتوصل البحث للعديد من النتائج والتي من أهمها: أن اعداد معلم الكبار فى مصر يواجه عددا من التحديات والمشكلات خاصة فيما يتعلق بإعداده وتدريبه مما نتج عنه العديد من المشكلات التي تستلزم تقديم تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم الكبار من خلال خبرات بعض الدول, ليكون قادرا على الوصول للمعرفة وانتاجها ونشرها وتوظيفها, وتوصيلها للمتعلمين الكبار.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم الكبار - برنامج خاص - معلم تعليم الكبار.

## Abstract

The aim of the research is to present a suggested scenario for preparing a special program for adult teachers in the light of the experiences of some countries. The research used the descriptive approach, and the research reached many results, the most important of which are: The preparation of the adult teacher in Egypt faces a number of challenges and problems, especially with regard to its preparation and training, which resulted in There are many problems that require presenting a proposed vision for preparing a special program for adult educators through the experiences of some countries, to be able to access, produce, publish and employ knowledge, and communicate it to adult learners.

**Keywords:** Adult Education – A special program – Adult teacher

## الإطار العام للبحث

### مقدمة البحث:

مع دخول العالم عصر الألفية الثالثة بما يحمله من العديد من التحديات التي تتطلب مهارات جديدة تضمن فعالية واستمرار العملية التعليمية على أعلى مستوى بمراحل التعليم المختلفة ومنها تعليم الكبار .

ويعد علم تعليم الكبار من العلوم التربوية الهامة والمرتبطة بحياة الناس ومناشطهم اليومية ، وهو علم يهتم بالتعليم والتدريب والتثقيف والتأهيل لأفراد المجتمع خاصة الكبار منهم وبدراسة خصائصهم العقلية والفسيولوجية والاجتماعية وليس مقبولاً في عصر التكنولوجيا الهائلة أن يوجد في بعض قطاعات العالم أفراد يجهلون القراءة والكتابة(ابراهيم الشربتي، خليل، ٢٠٠١م: ٦٢).

ويشير خبراء التربية إلى أنه لن يتم تطوير نوعية التعليم لدى الكبار ما لم يتم تطوير مستوى معلم الكبار، ورغم الأهمية الكبرى لكثير من العوامل الأخرى كالمناهج المطورة، والإدارة الحديثة، وغيرها، إلا أن هذه العوامل لا تقارن بأثر معلم الكبار ودوره في العملية التعليمية، وبالتالي فلا يمكن تطوير التعليم، أو إحداث تقدم في المجتمع إلا من خلال تطوير مستوى أداء المعلم بشكل عام، ومعلم الكبار بشكل خاص. (هانى يونس ، ٢٠١٦م : ١٨٠).

وقد ارتبط تعليم الكبار منذ نشأته بالجامعات ففي الولايات المتحدة الأمريكية تقدم الكثير من الجامعات الأمريكية الدرجات الجامعية ودرجات الماجستير والدكتوراة في مجال تعليم الكبار وتهتم هذه الجامعات بتقديم نوعية جيدة من البرامج وهناك حرص شديد علي تحديث هذه البرامج بالقدر الذي يواكب التكنولوجيا والتغيير في معدل الاقتصاد والقدرات والمعرفة والعلوم (ضياء الدين زاهر ، ١٩٩٣م : ١٥٢).

ومن هنا أصبحت كليات التربية مطالبة بإعداد نوعية جديدة من معلمى الكبار تمتلك القدرة على إكتساب القدرة على مواجهة المتغيرات العصرية من خلال برامج خاصة لهذه النوعية من المعلمين.

### مشكلة البحث وتساؤلاتها:

وعلى الرغم من اهتمام الجامعات المصرية بتعليم الكبار من خلال إنشاء مراكز تعليم الكبار بكليات التربية أو وحدات كوحدة تعليم الكبار التابعة لنائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، وما تهتم به بعض الجامعات من خلال أبحاث تخص مجال تعليم الكبار ، إلا أنه بالنظر إلى واقع تعليم الكبار فإن كليات التربية لم تف بمتطلبات واحتياجات قطاع تعليم الكبار بما تملكه من إمكانات بشرية ومادية متطورة ، فضلا عن وجود قصور في برامج إعداد معلم تعليم الكبار ، وهذا ما أشارت إليه الدراسات والبحوث والمؤتمرات ، فكليات التربية في مصر تفتقر إلى وجود برنامج خاص بإعداد معلم تعليم الكبار لمواجهة المتغيرات العصرية المتلاحقة من خلال خبرات بعض الدول المتقدمة ، لذا أثارت تلك المشكلة فكر الباحث مما دفعه لإختيارها وإخضاعها للبحث والدراسة ، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما التصور المقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول ؟ والإجابة عن أسئلة البحث الفرعية الآتية:

- ١- ما الإطار الفكري والفلسفي لتعليم الكبار؟
- ٢- ما مؤسسات وبرامج تعليم الكبار في مصر ؟
- ٣- ما خبرات بعض الدول في اعداد برامج خاصة لاعداد معلم الكبار؟
- ٤- ما التصور المقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول؟

### أهداف البحث:

تسعى الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي وهو " تقديم تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول في ضوء نتائج الدراسة " من خلال :

- ١- التعرف على الإطار الفكري والفلسفي لتعليم الكبار .
- ٢- التعرف على مؤسسات وبرامج تعليم الكبار .
- ٣- التعرف على خبرات بعض الدول في إعداد برامج خاصة لمعلم الكبار .
- ٤- وضع تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول .

### أهمية البحث:

وتتمثل أهمية البحث في :

- ١-أهمية نظرية : تتمثل فيما يضيفه هذا البحث من بيانات ومعلومات ومعارف عن تعليم الكبار , وبرامج ومؤسسات تعليم الكبار في مصر , والواقع الفعلي لبرامج اعداد معلم الكبار والافادة منها في وضع تصور مقترح لاعداد برنامج خاص لاعداد معلم الكبار .

تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحي أ/ إبراهيم علي إبراهيم قناوى

٢- أهمية تطبيقية : وتتمثل فيما يقدمه البحث من تصور مقترح يمكن أن يوجه أنظار المسئولين  
بكليات التربية لأهمية إعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار .

### دراسات سابقة:

يعرض البحث مجموعة من الدراسات والبحوث المتنوعة والتي تتعلق بمجال إعداد  
معلم تعليم الكبار ، ويتم ترتيبها حسب التوقيت الزمني من القديم إلى الحديث، وذلك كما يلي:

### أولاً : دراسات عربية:

١- بحث: محمد علي إسماعيل (٢٠١٣م): هدف البحث الحالي للتعرف على واقع المستوى المهني  
والعلمي لمعلم الكبار في سورية وتحديد الكفايات اللازمة لمعلم الكبار ، ووضع برنامج إعداد  
معلم الكبار بالجامعات السورية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للاجابة عن  
أسئلة البحث ، وقد توصل البحث لمجموعة من المقترحات من أهمها: افتتاح أقسام تعليم  
الكبار بكليات التربية لاسيما في المناطق النائية- إيجاد مناخ وبيئة تنمى الثقة بالنفس عند  
معلمي الكبار - ربط تعليم الكبار بالحافز المادى والمعنوى للمعلمين .

٢- دراسة : محمد حسن علي مقبل، عبد القادر صالح أبو بكر الحبشي (٢٠١٤م):  
هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التابعة  
لجامعة حضر موت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار، واستخدم الباحثان الأسطوانة لمعرفة آراء  
أعضاء الهيئة التدريسية حول إنشاء قسم لتعليم الكبار ، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة  
( ٩٧% ) من أفراد المجتمع بكليات التربية جامعة حضرموت موافقون على إنشاء قسم لتعليم  
الكبار لأنه سيساهم في تنمية المجتمع المحلى ، والسبب الثانى سيؤدى إلى تطوير البحث  
في هذا المجال.

٣- دراسة: هاني محمد يونس موسى (٢٠١٦م): هدفت الدراسة الحالية التعرف على متطلبات  
تكوين معلم الكبار في ضوء مفهوم التعلم مدى الحياة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقدمت  
الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات منها: توفير الحوافز المادية والمعنوية لمعلم  
الكبار ، تمكين معلمي الكبار من العمل على تطوير مكانتهم وكفاياتهم وتدريبهم، ترسيخ  
وتعميق فكرة التعلم الذاتي المستمر لدى معلم الكبار، في مرحلة إعداده، وأثناء الخدمة،  
بحيث تصبح جزءا من شخصيته وتكوينه الفكري، بحيث توجهه مدى الحياة في تعامله  
وتواصله مع الأمتين الكبار .

٤-دراسة: محمد حسن أحمد جمعه ، عاشور أحمد عمرى(٢٠١٩م):استهدف البحث الحالي تقديم تصور مقترح لإعداد معلم الكبار في مصر، لممارسات جديدة على ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة٢٠٣٠م ، وفي سبيل تحقيق ذلك اعتمد البحث على المنهج الوصفي، لتحليل الأطر النظرية ومضامين إعداد معلم الكبار في مصر، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها ما يلي:رصد العديد من التحديات التي تواجه إعداد معلم الكبار بمصر وغياب التخصص في معظم كليات التربية-طرح تصور مقترح لإعداد معلم الكبار وتأهيله لممارسات جديدة، على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة.

### ثانياً : دراسات أجنبية:

#### ١-دراسة: Dr James Freeman, Ms Tessa Counsell (2016م):

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "مراجعة حول كلية ريتشموند للكبار" وقد هدفت هذه الدراسة الي التعرف على توفير التعليم والمهارات للكبار العاملين والمحرومين وحافظت على مهمة تعليم الكبار بها تقديم برامج المهارات المهنية التي تكمل مجموعة واسعة من المجتمع ببرامج التعلم.

تتمثل مهمة الكلية في إنشاء نموذج مستدام لتعليم الكبار ، يمكن منه ذلك الاستمرار في تمكين البالغين لإطلاق مواهبهم وإطلاق قدراتهم من خلال التعلم ، المهارات والمشاريع.

وتركز المادة الأكاديمية للكلية على احتياجات البالغين الذين يفتقرون إلى الأساسيات مهارات محو الأمية واللغة الإنجليزية والحساب. البالغين الذين يعانون من إعاقات وحادة صعوبات التعلم؛ البالغين الذين يسعون إلى المهارات المهنية والتدريب والتقدم الوظيفي ، والكبار من جميع القدرات الذين يسعون التنمية الشخصية، وتحدد الخطة الإستراتيجية للكلية ٢٠١٢ - ٢٠١٥ مدى قابلية التوظيف كجانب أساسي في الكلية المهمة والرؤية. تدعم الكلية انتقال الطلاب إلى التوظيف عن طريق الدمج التطلعات والمهارات المهنية في برامجها ويقدم مجموعة من فرص العمل ذات الصلة.

#### ٢-دراسة: Jacqueline Rose (2016م):

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " استراتيجيات ثلاث جامعات لتلبية احتياجات الطلاب الكبار" واستندت الدراسة إلى الافتراض بأن البرامج والخدمات الناجحة والمتكاملة للطلاب البالغين هي ثمرة طبيعية للمؤسسات التي تدعم رسالتها وثقافتها الطلاب البالغين.

وتوصلت الدراسة الي أنه يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الجامعات العامة التقليدية التي تركز على الطلاب في السعي إلى فهم أفضل للظروف والخصائص والإستراتيجيات المفيدة في الحفاظ على برامج وخدمات الطلاب البالغين.

كشفت الدراسة عن أوجه تشابه وفرق بين الحالات والتحديات والحواجز والثغرات التي لا تزال قائمة لأن هذه المؤسسات تعمل على تحسين نتائج نجاح الطلاب للمتعلمين الكبار .

تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار فى ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحى أ/ إبراهيم على إبراهيم قناوى

### موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

إتضح من خلال عرض الدراسات السابقة تأكيدها على أهمية إعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار كما اتضح اتفاقها مع الدراسة الحالية فى إعداد هذا البرنامج، ورغم هذا الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلا أنه اختلفت فى تناولها لإعداد برنامج خاص بالجامعات المصرية، وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال:

- الجانب النظرى: استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تكوين خلفية نظرية للراحة وإلقاء الضوء على مفهوم تعليم الكبار والتخطيط لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار بكليات التربية فى مصر .
- الجانب الميدانى: عن طريق الاستفادة من الأدوات البحثية التى سوف تتضمنها الدراسة وكيفية استخدامها وكيفية جمع المعلومات ، وكيفية اختيار العينة ، والاستفادة من بعض الأساليب الإحصائية وطريقة استخدامها.

وتضيف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنه على كليات التربية إعادة النظر فيما تقوم به من أدوار وما تقدمه من جهود فى مجال إعداد معلم تعليم الكبار وبناء رؤية مستقبلية واضحة، لتساير الإتجاهات الحديثة فى مجال تعليم الكبار، وتتواكب مع التطورات التعليمية من ناحية أخرى ، وتظهر أهمية الدراسة الحالية فى التوجه نحو إعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار بكليات التربية فى مصر لتحقيق الأدوار المتنوعة لمعلم الكبار.

### منهج البحث:

إعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى من خلال مراجعة الأدبيات بشكل نظرى وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص أهم النتائج ، ومن ثم التوصل لأهم الآليات المقترحة للبحث.

### مصطلحات البحث الإجرائية:

- ١- برنامج خاص:  
هو نظام تعليمى هادف ومنظم يقدم للطالب المعلم بكليات التربية برامج تعليمية لإكسابهم المعلومات و المهارات والمعارف من أجل إعداده معلما للكبار.
- ٢- معلم تعليم الكبار:  
هو الذى يمتلك كفايات تدريسية ومهارات تمكنه من توجية دارسية الكبار ، واكسابهم مهارات التعلم الذاتى مدى الحياة .

### خطوات السير فى البحث:

لتحقيق أهداف البحث والأجابة عن تساؤلاته تم السير فى البحث وفقاً للمحاور التالية:

المحور الأول: الإطار الفكرى و الفلسفى لتعليم الكبار:

المحور الثانى: أهم مؤسسات وبرامج تعليم الكبار فى مصر:

المحور الثالث: خبرات بعض الدول فى إعداد برامج خاصة بمعلم تعليم الكبار:

المحور الرابع: خلاصة نتائج البحث والتصور المقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار:

وفيما يلى تفصيل ذلك:

### المحور الأول: الإطار الفكرى و الفلسفى لتعليم الكبار:

#### مفهوم تعليم الكبار:

تطور مفهوم تعليم الكبار عبر العصور ، وقد اختلف هذا المفهوم لدى الكثير من الباحثين والدارسين نتيجة لإختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية ، التى يستند إليها كل باحث أو دارس ، وأعرض فيما يلى بعض تعاريف تعليم الكبار: عرفته منظمة اليونسكو على أنه "مجملة العمليات التعليمية التى تجري بطريقة نظامية أو غيرها ، والتي ينمي بفضلها الأفراد الكبار في المجتمع قدراتهم ويثيرون معارفهم ويحسنون معارفهم التقنية أو المهنية أو يسلكون بها سبيلاً جديداً لكي يلبوا حاجاتهم وحاجات مجتمعهم". (اليونسكو ، ٢٠٠٩م: ص ١).

ويعرف أيضاً بأنه "تعليم الكبار هو نشاط علمي وفني وثقافي له رسالته ومؤسساته الخاصة يسعى إليه الكبير أو الجماعة بدافع ذاتي يركز علي مفاهيم ، وقيم ، وفكر ، وممارسات ، تقتضيها إشكالية المواطنة في عالم اليوم بمتغيراته (هالة عبد المنعم ، ٢٠١٢م: ص ١٤).

**ووفق هذه التعريفات يمكن القول أن تعليم الكبار يرتكز على ثلاثة أبعاد أساسية هي :**

- البعد الأول: يبدأ بعد السن المحدد للإلتحاق بالتعليم المدرسى النظامى أو الإلتحاق بالمرحلة الابتدائية ، ويستمر مدى الحياة إذا توفرت الظروف للمتعلم.
- البعد الثانى: هو أن هذا النوع من التعليم يتم بصورة منظمة ومستمرة بحيث تقوم بالإشراف عليه هيئة أو جماعة ، ويقوم شخص أو أشخاص بعملية تنفيذ برامجه.
- البعد الثالث: هو أن هذا النوع من التعليم يتم بصورة مقصودة بحيث يكون له أهداف محددة ، ويرمى البرنامج التعليمى تحقيق هذه الأهداف المحددة بشكل إيجابى مثل تزويد المتعلمين الكبار بالخبرات والمعلومات والمهارات النظرية والعملية لتنمية شخصياتهم وإشباع ميولهم المعرفية ( فهيم مصطفى، ٢٠٠٦م: ٣٤١-٣٤٢).

وفى ضوء ما سبق من تعريفات لمفهوم تعليم الكبار، يعرف البحث تعليم الكبار إجرائيا على أنه "مجموعة من البرامج الأكاديمية والأنشطة التعليمية التى تقدمها كليات التربية ل الطالب / المعلم فى إطار التعليم النظامى بهدف إكسابهم المعارف والقيم والمهارات الخاصة بتعليم الكبار ليتمكنوا من ممارسة مهنتهم بنجاح و تحسين آدائهم فى المجتمع المحيط بهم فى ضوء المستحدثات والخبرات الدولية.

### الفرق بين تعليم الكبار ومحو الأمية والتعليم المستمر:

مع دخول الألفية الثالثة والتقدم التكنولوجى الهائل فى شتى المجالات ، والتى تتطلب أفراد ذوى مهارات مهنية خاصة بهذا العصر للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية كان لابد من رؤية أشمل من محو الأمية إلى برامج تعليم الكبار.

ولا شك أن هناك إختلاف بين مفهوم الأمية (literacy) وبين مفهوم تعليم الكبار (adult education) ولكن هذا الإختلاف لا ينفى العلاقة التى تجمع بين المفهومين ( صلاح الدين خضر وآخرون، ٢٠٠٩م: ٥٧٥).

فجد أن العلاقة بين مفهوم محو الأمية ومفهوم تعليم الكبار هى علاقة جزء من الكل حيث يمثل تعليم الكبار مظلة كبرى ، تشمل عدة مجالات ، منها محو الأمية ، والحقيقة أن هذا الخط الذى يردد بوعى أو بغير وعى - فى كثير من الأحيان - لا نجده منتشرا فى الدول المتقدمة - إنجلترا مثلا- حيث يشير هتشنشون (Hutchinson) إلى تعليم الكبار بمعنى الحصول على المزيد من التعليم أو الحصول على الفرصة التعليمية الثانية أو الثالثة ، على حين فى الدول النامية ، ومنها الدول العربية نجد أن هذا الخط واضح وقد يعزى إلى أسباب سيكولوجية أو اجتماعية أو اقتصادية تخص هذه الدول (إبراهيم محمد ، ٢٠٠٦م: ٢٢-٢٣).

كما أن مفهوم التعليم المستمر (مدى الحياة) قد أعطى لمفهوم تعليم الكبار أبعادا جديدة تتعلق بالأساليب والأبعاد التى يحصل بواسطتها الأفراد على المعرفة والمهارات والاتجاهات والتدريب والقيم الضرورية لتنمية الشخصية الكاملة ، خصوصا مع إرتفاع معدلات السن لدى الكبار فى كل العالم(سيبكا بورسلى، ٢٠١٦م: ٥١٩-٥٢٠).

ومما سبق نستنتج أن محو الأمية هو جزء من تعليم الكبار بالمنظور الشامل ، وأن تعليم الكبار هو أحد أشكال التعليم المستمر الذى يعد أهم الموضوعات التى حازت على تفكير العديد من الدارسين على المستوى العالمى والعربى والمحلى ، وذلك لكون تعليم الكبار يهتم بالفرد فى إتاحة الفرصة للتعليم والتدريب والتطوير من المهد إلى اللحد.

## معلم تعليم الكبار :

حظى إعداد المعلم بإهتمام كبير فى مختلف دول العالم على المستوى المحلى والعالمى ، فيعد المعلم المنشود خلال الألفية الثالثة بصفة عامة ومعلم تعليم الكبار بصفة خاصة أحد العناصر الرئيسية فى العملية التعليمية ، فعليه يتوقف إلى حد كبير نجاح العملية التعليمية أو فشلها فى تحقيق أهدافها.

ويعرفه كل من (الأنصارى وفراج، ٢٠٠٧م: ٥٦) بأنه " ذلك المعلم الذى يعمل فى أى مجال من مجالات تعليم الكبار المختلفة والتي تعمل على رقى المجتمع فى جميع جوانب الحياة من محو أمية ، والمهارات الحياتية والتدريب والتأهيل ، والدراسات الحرة وغيرها.

بينما يعرفه الباحث إجرائيا بأنه "هو الذى يمتلك كفايات تدريسية ومهارات تمكنه من توجيه دارسية الكبار ، واكسابهم مهارات التعلم الذاتى مدى الحياة.

## مبررات الإهتمام بإعداد معلم تعليم الكبار :

تعددت مبررات الإهتمام بإعداد برامج إعداد معلم الكبار، لتعكس توجهات نظرية متعددة تتصل بطبيعة تعليم الكبار، حيث تشير الأدبيات المعنية بإعداد معلم الكبار أن هناك مبررات عديدة للأهتمام بالتخطيط لإعداد معلم تعليم الكبار ويمكن إجمالها على النحو التالي (الحسن الحازمى، ٢٠٢١م: ٥٩): خصوصية عمله والفئات التي يتعامل معها- دوره المنوط به في تغيير المفاهيم والاتجاهات- إختلاف حاجات الكبار ودوافعهم عن الفئات الأخرى- تنوع طرق تعليم الكبار عن الصغار- الإختلاف والتنوع في الخلفيات الثقافية والمهنية والتعليمية لمعلم الكبار.

## أدوار ومسئوليات معلم تعليم الكبار :

تتعد الأدوار والوظائف التى يقوم بها المعلم فقد ذكر " أحمد حجى" أن لمعلم الكبار عدة أدوار حددها فى الآتى ( أحمد حجى، ٢٠٠٣م: ١١٦-١١٧): دور تحديدي ، دور تخطيطي ، دور نفسى ، دور اختياري ، دور تقويمى ، دور بيئى اجتماعى ، دور إعلامى ، دوره فى توفير المواد التعليمية اللازمة للتعلم.

وفى ضوء المتغيرات سواء معرفية وتكنولوجية يرى بعض الباحثين أن دور معلم الكبار فى هذا العصر يتمثل فيما يلى (إبراهيم الأسطل ، فريال الخالدى، ٢٠٠٥م: ٧٤):

- ١- دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية: وفيما يعرض معلم الكبار للدارس الموضوعات الدراسية مستعينا بالحاسب الآلى الشبكة العالمية للمعلومات والوسائل التقنية.
- ٢- دور المشجع على التفاعل فى العملية التعليمية: وفيها يساعد معلم الكبار الدارسين على استخدام الوسائل التقنية والتفاعل معها.
- ٣- دور المشجع على المعرفة والإبداع: وفيها يشجع معلم الكبار الدارسين على استخدام الوسائل التقنية وعلى إبتكار وإشياء البرامج التعليمية اللازمة.

تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحي أ/ إبراهيم علي إبراهيم قناوى

وفى ضوء ما تقدم يظهر لنا الحاجة لمعلم تعليم الكبار يستطيع التعامل مع المتغيرات  
العصرية ، معلم يستطيع التعامل مع التكنولوجيا ، معلم لديه القدرة على تحليل الواقع وحل  
مشكلاته ، والعديد من الأدوار التي يجب أن يتصف بها حتى يلاحق المتغيرات والتحديات  
الهادئة فى المجتمع.

### خصائص معلم تعليم الكبار:

فى ضوء سمات وصفات معلم تعليم الكبار فإن إعدادة يتطلب خصائص ينبغي أن تتوفر  
فيه ليتمكن من أداء دورة الموكل إليه ، حيث أن معلم الكبار يقع على عاتقه مسؤوليات عدة  
يمكن أن يعمل على أدائها بشكل جيد خاصة إذا ما توافرت فيه هذه الصفات ، نذكر منها  
(هانى عبدالله ديسان، ٢٠١٧م: ٣٤): التمكن من محو أمية الكبار ، ومسايرة ما يستجد من  
تطورات فى مجال تعليم الكبار -الإلمام بالخصائص النمائية للكبار ، وتفهم معارفهم ودوافعهم  
المتصلة بالتعلم - إعتقاد الطرائق والأساليب التى تيسر تعلم الكبار ، وتؤدى إلى تعلم فعال -  
السعى الحثيث للتعلم الذاتى برغبة ذاتية -الإتزان الانفعالى -الإلمام بمهارات استخدام الحاسب  
وتطبيقاته فى التعليم وجعله أكثر تشويقا.

### الكفايات النوعية الخاصة بمعلم تعليم الكبار:

تم تقسيم هذه المجموعة من الكفايات إلى : كفايات معرفية وكفايات مهارية وكفايات  
وجدانية ، كما يلي: ( عاشور عمرى، ٢٠١٩م: ٣١٤٨- ٣١٤٩) (سعيد السعيد، ٢٠٠٦م: ٩٤-  
٩٦) ( محمد على إسماعيل، ٢٠١٣م: ١٧-١٨):

- ١- كفايات معرفية ومنها: التمكن من أساليب التدريس المناسبة لتعليم الكبار معرفة الأسس  
الاجتماعية ( السوسولوجية ) -التمكن من الاسس النفسية لتعليم الكبار .
- ٢- كفايات مهارية ومنها:اختيار وتنفيذ استراتيجيات التدريس الملائمة للموقف التعليمى -إثارة  
دوافع التعلم لدى الكبار وزيادة إحساسهم بأهمية التعلم لهم -إعداد بعض الدروس باستخدام  
أساليب التعلم لذاتى وتطبيقها.
- ٣- كفايات وجدانية وهى: التعاطف مع المتعلم الكبير واحترامه وعدم إشعاره بالعجز -تقبل  
انعالات الكبار المتباينة فى المواقف التعليمية المختلفة -تقبل آراء الكبار واقتراحاتهم.
- ٤- كفايات مهنية وهى: أن يشجع المتعلمين على التعلم وإثارة الدافعية لديهم -أن يكون قادرا  
على تحليل الظروف الاجتماعية التى يعمل فيها-أن يراعى الفروق الفردية بين الدارسين .  
ومما سبق نجد أن هذه الكفايات ينبغي أن تتوفر لدى معلمى الكبار لكى يتمكن من  
تحقيق عمله بتعليم الكبار ، وتساعده على أداء دوره فى أقل وقت وأقل جهد ، كما لايد أن يعمل  
القائمون على برامج إعداد معلم تعليم الكبار على تطويرها على تتماشى مع تقاليد وثقافة المجتمع  
الذى نعيش فيه.

## ثانياً: الإطار الفلسفي:

تمثل الفلسفة أهمية بالغة في وضع الأسس العلمية والنظرية لعمليات التعلم المختلفة بشكل عام ، وفي تعليم الكبار بشكل خاص ، فقد تشكلت فلسفات خاصة بتعليم الكبار مما أعلى من هذا المجال ورفع مكانته.

وتعد الفلسفة ، بصفتها رؤية متماسكة الأبعاد ، المحرك الأساسي لكل عمل تربوي ، فهي التي تشكل سياسته وغاياته ومضامينه وعملياته التفاعلية (Interactive Process) ، ويزخر ميدان تعليم الكبار بالعديد من الفلسفات من بينها التربية الحرة للكبار ، والفلسفة التقدمية ، والفلسفة الإنسانية ، والفلسفة الراديكالية ، ووفق هذا التسلسل ، تستمد هذه الفلسفات جذورها من فكر الفلاسفة الإغريق (سقراط ، أرسطو ، أفلاطون) والأفكار التقدمية في السياسة والاجتماع والتربية من (لندمان ، بيرجيفين ، ويليكي) والفكر الوجودي من (سارتر ، كامو ، هيدجر) ، وأفكار "باولو فريري" و "إيفان إيليتش" (أيمن يسن محمد عمر، ٢٠١٤م ، ص١٨٢).

وفلسفات تعليم الكبار (التربية الحرة Free education ، التقدمية Progressive، الإنسانية Humanism ، الراديكالية Radicalism ، البراجماتية Pragmatism ، المثالية Idealism ، الواقعية Realism) تهتم بالغايات التي تسعى إليها عملية التربية والتعليم، وتعريف تعليم الكبار، وموقع حاجات الكبار واهتماماتهم في تعليمهم، والمحتوى وطرق تعليم الكبار، وتربيتهم من أجل التغيير والتنمية" (سامح علي محمد طه ، ٢٠١٦م ، ص١٢٠).

كما تقوم هذه الفلسفات على إعتبار تعليم الكبار عملاً حيويًا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكافة الشعوب، وعملية ضرورية لتطبيق مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الإنسان وأحد الشروط اللازمة لتدعيم العلاقات السليمة بين الدول (عزام عبدالنبي أحمد، مروة عزت عبدالجواد، ٢٠١٠م: ١٢٦).

ومما سبق يتضح أن إختيار أى من الفلسفات التي تم ذكرها يتم وفق فلسفة المجتمع والأهداف التي يسعى للوصول إليها والإمكانات البشرية والمادية المتاحة دون إغفال لقيم هذا المجتمع، وهذا يتطلب من القائمين على تعليم الكبار وواضعى البرامج الخاصة لمعلمى تعليم الكبار مسئولية كبيرة عند إختيار محتوى هذه البرامج والأساليب والطرق والمواد التي يدرسونها لتحقيق طموحاتهم وأهداف مجتمعهم لنضمن لمعلم تعليم الكبار النمو والنجاح وللمجتمع التقدم والاستقرار.

## المحور الثانى: أهم مؤسسات وبرامج تعليم الكبار فى مصر:

وتتعدد مؤسسات تعليم الكبار فى مصر سواء الحكومية أو الأهلية ، وهى من الجهات المهمة المشاركة فى صناعة التنمية ، لأنها توفر فرص التعليم والتدريب المستمر وتشجع الكبار على دخول الألفية الثالثة ، وسيتم عرض بعض مؤسسات تعليم الكبار وبرامجها فى مصر كما يلى:

تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحي أ/ إبراهيم على إبراهيم قناوى

### • الهيئة العامة لتعليم الكبار ومحو الأمية:

أنشئت الهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار عام ١٩٩٢م بمقتضى القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١م ، وهى هيئة ذات شخصية إعتبارية ، تتبع وزير التربية والتعليم .

وللهيئة فروع فى محافظات مصر ، تضم ٢٥٥ إدارة و١٠٤٧ قرية أم ، ٤٨٩٧ قرية تابعة و ٢٠٩٤٥ عزبة وكفر ونجع وقد أناط القانون بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار المسئوليات التخطيطية والتعليمية والتنفيذية التى يتطلبها العمل لمحو الأمية وتعليم الكبار ، من حيث وضع خطط وبرامج لمحو الأمية وتعليم الكبار ، ومتابعة تنفيذها ، والتنسيق بين الجهات المختلفة التى تقسم مسئوليات تنفيذ هذه الخطط وهذه البرامج فى الدولة (أحمد حجي ، ٢٠٠٣م : ٢٢٠).

وتعدد وتتعدد أشكال وأنواع برامج تعليم الكبار من حيث أهدافها ووظائفها ومحتواها ، ويمكن عرض بعض هذه البرامج التى تقدمها الهيئة العامة لتعليم الكبار كما يلي:

١- **برامج محو الأمية:** بلغ عدد الأميين فى عام ٢٠١٨م طبقا لإحصاء الجهاز المركزى للتعبئة العامة للإحصاء ١٨ مليون فرد بنسبة ٢٩٪. ومن ثم أصبح لزاما علينا أن نقطع أشواطا كثيرة فى فترة زمنية قصيرة حتى ندرك أهدافنا فى تعليم كافة أفراد الشعب المصرى ممن فاتهم قطار التعليم ونلحق بركب قطار الدول الأخرى فى مجال تنمية الموارد البشرية وتعظيم إمكانات وقدرات كل فرد من أفراد هذا الوطن ليكون مساهما بحق فى تنمية إقتصاد وطنه (الهلالى الشربيني، ٢٠١٩م: ٢).

لذا تتولى الهيئة العامة لتعليم الكبار وضع خطط وبرامج ومشروعات لمحو الأمية وتعليم الكبار ، ومتابعة تنفيذها ، والتنسيق بين الجهات المختلفة التى تقسم مسئولية تنفيذ هذه الخطط والبرامج والمشروعات فى الدولة وتهدف برامج محو الأمية إلى ( محمد الحوت ، نادية السيد ، شيرين مرسى ، ٢٠١٢م: ١٩) (أسامة فراج ، إيمان هريدى ، مصطفى عزب، ٢٠٢٠م: ١٧):

• تعليم المواطنين الأميين للوصول بهم إلى مستوى نهاية الحلقة الإبتدائية من التعليم الأساسى.

• إعطاء قدرا مناسباً من التعليم لرفع مستواهم الثقافى والاجتماعى والمهنى لمواجهة المتغيرات والاحتياجات الاجتماعية.

• إتاحة الفرصة أمامهم لمواصلة تعليمهم فى المراحل المختلفة.

وتستهدف الهيئة العامة لتعليم الكبار من خلال برامجها المختلفة فئات معينة تتمثل فى التالى ( محمد عبدالمعبود، ٢٠٠٨م : ٣٨):

الفئة الأولى: القيادات المتفرغة للعمل في مجال محو الأمية كل الوقت وهم: المعلمون الذين لديهم معرفة ومهارة خاصة - المتطوعون ممن لهم خبرة سابقة في هذا المجال.

الفئة الثانية: القيادات المتفرغة للعمل في مجال محو الأمية بعض الوقت وهم: الأشخاص المؤهلون من المهن المختلفة الذين يستطيعون العمل كمعلمين أو قادة أو منظمين وذلك بعد تدريبهم التدريب اللازم لذلك - الموظفون العاملون في الجهات الحكومية المحلية وبخاصة الذين يعملون في تنمية المجتمع - المعلمون الذين تلقوا منهجا تدريبيا وتوجيهيا - طلبة المدارس والمعاهد والجامعات الذين لديهم الرغبة للعمل في مجال محو الأمية.

على الرغم من أن الهيئة العامة لتعليم الكبار تقدم دورات تدريبية تربوية لتأهيل شباب الخريجين بالمحافظات ودورات أخرى تشييطية إلا أن مدة البرنامج التدريبي تكون عبارة عن خمسة أيام بواقع ستة ساعات يوميا ، وهي بالطبع غير كافية لبناء المهارات المهنية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار أو تنميتها ( الهاللى الشرييني، ٢٠١٩م: ٩).

## ٢- برامج التأهيل أو التدريب الوظيفي:

في ظل التطور السريع لأساليب العمل والإنتاج نجد فئة من الكبار بحاجة برامج تأهيل لأنهم لم يعدوا للعمل الذى إتقنوا به، حتى بالنسبة للفئات المدربة من القوى العاملة أصبح من الضروري أن تعيد تدريبها بإستمرار لتتكيف مع المطالب المتزايدة للتغير التكنولوجي السريع ( عبدالنواب يوسف، ٢٠١٩م: ٤٢٤ ).

كما أن معظم برامج التدريب المهني التي تقدم في شكل برامج تعليم الكبار قصيرة تتراوح بين ٤-١٦ أسبوع والبعض الآخر يمتد إلى سنتين ، وتتنوع هذه البرامج ما بين التلمذة الصناعية بشكلها التقليدي أو التدريب على العمل من أجل زيادة مهارة العمال أو الإرتقاء بمستوى أدائهم (شكرى حلمى ، محمد نووير، د.ت : ١٧٨).

## ٣- برامج مواصلة التعليم:

وقد حددت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هذه البرامج لفئة من الكبار حصلت على قدر مناسب من التعليم ، ثم انقطعت عنه لأسباب اقتصادية أو اجتماعية ، وبعد فترة تزول هذه الأسباب ، فيقدم تعليم الكبار من خلال مؤسسات التعميم الموازى فرصا تعليمية لنوعيات مختلفة من الأفراد ، وتتميز هذه المؤسسات بعدم وجود القيود والضوابط الموجودة في مؤسسات التعليم النظامى مثل شرط السن وتوقيت الدراسة ( محمد نوفل، ٢٠١٨م: ٣٦).

وهناك مواصلة للتعليم العالى والجامعى حيث يلتحق الطلاب بالكليات النظرية (كالآداب والتجارة والحقوق وغيرها) ، وهذا النظام لا يتطلب من الدارسين التفرغ الكامل للدراسة ، ويقبل الكبار على هذا النوع من التعليم إما للحصول على مؤهل جامعى لأول مرة ، مما يترتب عليه تحسين الوضع الاقتصادى والاجتماعى ( نهى عبدالرازق، ٢٠١٨م: ٢٦٧-٢٦٨).

تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحي أ/ إبراهيم علي إبراهيم قناوى

ومن هنا يمكن القول بأن الهيئة العامة لتعليم الكبار هي الهيئة القادرة على الإستجابة لاحتياجات تعليم الكبار، من حيث أنها تهدف إلى رفع كفاية المعلم المهنية لديها ، إلا أن هذا المعلم لم يحصل على هذا التأهيل والتدريب الخاص بعمله كمعلم متخصص في هذا المجال ، ومن ثم تفتقر الهيئة العامة لتعليم الكبار لوجود برامج خاصة بإعداد مثل هذا المعلم.

### المحور الثالث:خبرات بعض الدول فى إعداد برامج خاصة بمعلم تعليم الكبار :

واستجابة للتطورات والتغيرات المعاصرة التي طرأت علي المجتمع وسوق العمل وظهر تخصصات جديدة تتطلب أفراد ذوي قدرات ومهارات معينة تكاد لا تكون موجودة في خريجي الجامعات اليوم، أعلنت عدد من الجامعات الحكومية، التوسع في إنشاء عدد من البوامج الخاصة بمختلف الكليات، وذلك من أجل تحسين جودة الخدمات التعليمية، بالإضافة إلى تأهيل خريج يتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلية والدولية (كريمة سعودى ٢٠٢٠م ، ص٨٥).

تكمن أهمية وجود برامج خاصة لإعداد معلم تعليم الكبار بكليات التربية فى عدة نقاط تتمثل فى الآتى" ( عارف محيي الدين ٢٠١٤م، ١١٠-١١١):

- ١- قصور التعليم النظامي في استيعاب جميع الأطفال في سن التعليم، مما يشكل ذلك رافداً جديداً إلى الأمية ويمثل عائقاً كبيراً أمام جهود عملية التنمية.
- ٢- تؤكد عديد من الدراسات والتقارير في توصياتها إلى أن ضعف جهود محو الأمية وتعليم الكبار تتمثل في غياب المعلم المؤهل والمتخصص في هذا المجال.
- ٣- أن برامج تعليم الكبار مازالت بشتى أنواعها وأنشطتها تعتمد بصورة أساسية على معلمي التعليم الأساسي وخريجي الثانوية العامة، مما أدى ذلك إلى التسرب والرسوب نتيجة ضعف قدرة هؤلاء المعلمين على بناء علاقة تربوية واجتماعية سليمة مع الدارسين الكبار .
- ٤- إن إنشاء برنامج خاص لإعداد معلم تعليم الكبار يشكل نقلة نوعية في إعداد الكوادر المؤهلة القادرة على جذب الأميين بما يحقق أهداف المجتمع في القضاء على الأمية وتطوير المجتمع.

ومن هذه الخبرات , خبرة الولايات المتحدة وبريطانيا كالاتى:  
الولايات المتحدة الأمريكية:

تقوم العديد من الجامعات الأمريكية بإعداد معلم الكبار ، بحيث يكون هناك معلم متخصص فى هذا المجال ، ومن هذه الجامعات التى تهتم بهذا المجال ما يلى:

### جامعة ولاية كنساس:

- الهدف من البرامج: الحصول على درجة البكالوريوس في تعليم الكبار من أجل العمل في هذا المجال.
- متطلبات التخرج: الحصول على ما يقرب من (٦٠) ساعة معتمدة.
- المقررات: توفر جامعة كنساس برنامجا لإعداد معلم تعليم الكبار يتضمن المقررات وعدد الساعات التالية ومنها:  
التنظيم الممتد والبرامج (٣ ساعات)، مبادئ التدريس للكبار (٣ ساعات)، مبادئ التدريس للكبار (٣ ساعات)، التعليم العالي (٣ ساعات)، الأساليب الأساسية لتعليم الكبار (٣ ساعات)، الممارسة في تعليم الكبار (١-٦) ساعة، قراءات في التربية (١-٣ ساعة)، موضوعات في التربية (١-٣ ساعة)، مشكلات في التربية (٣ ساعات) (محمد جودة التهامي ٢٠٠٨م ، ص ٢٦-٢٨) ، (Kensas State University, (Ph.D), 2018).

### بريطانيا:

كانت السمة السائدة في بريطانيا هي تقديم برامج للتعليم بمفهومه الواسع، وليس مجرد محو أمية القراءة والكتابة، ومن أبرز تلك الجامعات مايلي (عاشور عمرى ٢٠١٨م، ٩٩-١٠٠):

### University of Glasgow

### جامعة جلاسجو:

**برنامج: ماجستير تعليم الكبار وتنمية المجتمع وعمل الشباب ( Studypotals )**  
:(Master BV 2007- 2021):

Master's Program in Adult Education ,Community Development and Youth Work

**الهدف من البرنامج:** يوفر برنامج تعليم الكبار و تنمية المجتمع وعمل الشباب على مستوى درجة الماجستير في جامعة جلاسجو الفرصة لدراسة الأبعاد النظرية والعملية لتنمية الكبار والمجتمع والشباب , ويزود المهارات والمعرفة للعمل جنباً إلى جنب في المجتمعات لبدء التغيير الاجتماعي المستدام.

**متطلبات التخرج:** الحصول على ٨٠ ساعة معتمدة بديلة من المقررات الدراسية المطلوبة للتحص في تعليم الكبار .

**المقررات الدراسية:** الممارسة والاستفسار عن السياسة-الأطر النظرية للممارسة- تطوير المناهج في تعليم الكبار-علم نفس تعليم الكبار-المناهج التعليمية لتعليم وتنمية المجتمع- التمكين والتعبير الاجتماعي.

تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار فى ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحى أ/ إبراهيم على إبراهيم قناوى

## المحور الرابع: خلاصة نتائج البحث والتصور المقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار:

### أولاً: خلاصة نتائج البحث:

توصل البحث للعديد من النتائج من خلال إطاره النظرى , ومن أهمها:

- أن اعداد معلم الكبار فى مصر يواجه عددا من التحديات والمشكلات خاصة ما يتعلق بإعداد معلم الكبار وتدريبه، مما نتج عنه العديد من المشكلات التى تستلزم تقديم تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار، ويكون قادراً على الوصول للمعرفة ونتاجها ونشرها وتوظيفها ، وتوصيل العلم للمتعلمين الكبار .

- تراجع نصيب برامج التدريب الخاصة بالنمو المهنى لمعلم الكبار فى مصر .

- افتقار نظم اعداد وتدريب معلم الكبار - بشكل عام - إلى فلسفة واضحة المعالم ، وضعف برامج اعداد وتدريب معلم محو الأمية وتعليم الكبار .

- أن تغيير بنية النظام التربوى لتعليم الكبار أصبحت ضرورة ملحة ، فالبنية التقليدية لهذا النظام التربوى لا تواكب التطورات العالمية والمعاصرة ، ولا تلبى احتياجات المجتمع المتغيرة أو الحاجات التعليمية المتطورة.

- ضرورة إعادة صياغة برامج التطوير المهنى ، وبرامج تطوير المعلمين للقضاء على العوائق التى تقف فى طريق التعلم وتمكين المتعلمين من التعلم الفعال والجيد وذلك من خلال التوصل إلى برامج خاصة ومميزة لإعداد معلم الكبار .

### التصور المقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار:

تنطلق فلسفة التصور المقترح من حقيقة أن الأهتمام بإعداد معلم الكبار أصبح ضرورة وفرض وليس إختيار، ومن ثم فإن برامج إعداد معلم تعليم الكبار لابد أن يراعى فيها مواكبة التغيرات العصرية والتطورات العالمية، ويظهر ذلك من خلال التالى:

### أسس ومنطلقات التصور المقترح:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة ببرامج إعداد معلم الكبار والتى تم تناول البعض منها فى البحث الحالى .

-التحديات التى تواجه تدريب وإعداد معلم الكبار والتى تم رصدها بالبحث .

- الواقع الراهن لبرامج إعداد معلم الكبار، وقد تم تناولها بالبحث من الجانبين النظرى والتطبيقى وذلك بهدف معرفة النتائج الايجابية والسلبية التى تواجه تدريب واعداد معلم الكبارز

### أهداف التصور المقترح:

- فى ضوء الفلسفة التى ينطلق منها التصور المقترح , وكذلك الأسس التى يركز عليها تحديد أهم الأهداف وهى كالتالى:
- التوصل إلى برنامج خاص ومميز لإعداد معلم الكبار فى مصر بأساليب جديدة وغير تقليدية، تمكنه من انتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها وإتقان توصيلها للمتعلمين الكبار .
  - التغلب على مشكلة تدريب واعداد معلم الكبار فى مصر بأساليب ورؤى جديدة.
  - دعم فكرة التعليم المستمر , والتعلم مدى الحياة, والتغيير من أجل تطوير أسلوب الحياة.
  - توجيه أنظار المسؤولين والمختصين بكليات التربية لأهمية ابتكار برامج خاصة لإعداد معلم الكبار تتناسب والتطورات العصرية.

### إجراءات وآليات تنفيذ التصور المقترح:

- يتطلب تحقيق أهداف التصور المقترح تنفيذ مجموعة من الإجراءات والآليات فى ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة , ومنها مايلى:
- ١- إعادة النظر فى صياغة أهداف برامج تدريب واعداد معلم الكبار بوضع أهداف تتواءم مع متطلبات العصر الحالى وتلبى إحتياجات المعلمين ، وأقتراح القيام بإجراءات وآليات التنفيذ كالتالى:
  - إيجاد أهداف تعمل على إكساب المعلمين كل ما هو جديد فى مجال تعليم الكبار .
  - الاستفادة من أهل الخبرة فى مجال تعليم الكبار مثل خبراء التربية والمراكز المتخصصة فى هذا المجال عند وضع أهداف البرنامج الخاص بإعداد معلم تعليم الكبار .
  - ٢- توفير وتطوير الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج الخاص لإعداد معلم تعليم الكبار ، وأقتراح القيام بإجراءات وآليات التنفيذ كالتالى:
  - التنوع فى أساليب الإعداد بما يتلاءم والتغيرات العصرية وفى ضوء خبرات الدول المتقدمة.
  - توفير الأساليب العملية التطبيقية فى إعداد البرنامج الخاص لمعلم تعليم الكبار .
  - استخدام أساليب تدريب وإعداد متنوعة فعالة تجذب المعلمين وتمنع الملل.
  - ٣- توفير بيئة جاذبة ومشجعة ، وأقتراح القيام بإجراءات وآليات التنفيذ كالتالى:
  - توفير التجهيزات اللازمة . - توفير الأجهزة والمعدات اللازمة.

تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحي أ/ إبراهيم علي إبراهيم قناوى

- ٤- توفير محتوى إعداد مفيد ومشوق للمعلم، وأقترح القيام بإجراءات وآليات التنفيذ كالتالى:
  - أن يتميز محتوى الإعداد بالترابط والتسلسل على أن يتبع الأنماط التالية من ( العام إلى الخاص - من النظرى إلى التطبيقى وغيرها).
  - يراعى عند وضع المحتوى الخبرات السابقة للمعلمين، بحيث يتم تقديم جديد فى مجال اعداد معلم الكبار مع توظيف خبراتهم السابقة فى حل مشكلات تعليم الكبار.
  - أن يجمع المحتوى بين الجانبين النظرى والتطبيقى جنباً إلى جنب.
- ٥- المتابعة والتقويم المستمر للبرنامج الخاص بإعداد معلم تعليم الكبار، وأقترح القيام بإجراءات وآليات التنفيذ كالتالى:
  - استخدام أساليب تقييمية تتناسب مع أهداف البرنامج الخاص.
  - أن يشتمل التقويم على جميع عناصر البرنامج الخاص بالإعداد.
  - أن يتم التقويم بشكل دورى مستمر طوال فترة الاعداد.

المراجع:

مراجع عربية:

- ١- إبراهيم الشربتي ، خليل محمد حسن ، فاعلية برنامج مقترح لتدريس الرياضيات فى المستوى الأول للكبار فى التحصيل وأثره على قدرة حل المشكلات الرياضية لديهم ، مجلة التربية للعلوم والتربية والنفسية ، جامعة البحرين ، كلية التربية ، مجلد. ٢ ، العدد ٤ ، ديسمبر ٢٠٠١م.
- ٢- إبراهيم حامد الأسطل ، فريد يونس الخالدى ، مهنة التعليم وأدوار المعلم فى مدرسة المستقبل ، الإمارات العربية ، دار الكتاب الجامعى ، ٢٠٠٥م.
- ٣- إبراهيم محمد إبراهيم ، "التخطيط الاستراتيجى لمشروعات تعليم الكبار" ، مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار ، يصدرها مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، دار الفكر العربى للطبع والنشر ، العدد ٤ ، ٢٠٠٦م.
- ٤- أحمد إسماعيل حجى ، التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٣م.
- ٥- أسامة محمود فراج ، إيمان أحمد هريدى ، مصطفى عربى عزب ، أساليب تعليم وتعلم الكبار ، الحيزة ، دار الوطن للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٠م.
- ٦- الحسن بن على يحيى الحازمى ، "دور التخطيط فى تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادى والعشرين" ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، العدد ١٩ ، يناير ٢٠٢١م.
- ٧- الهللى الشربينى الهللى ، "محو الأمية وتعليم الكبار فى مصر: الواقع والتحديات والمقترحات" ، بحوث فى التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، العدد ٣٥ ، فبراير ٢٠١٩م.
- ٨- اليونسكو ، "تسخير طاقات وإمكانيات تعلم الكبار وتعليمهم من أجل مستقبل مستدام" ، إطار عمل بليم ، المؤتمر الدولى السادس لتعليم الكبار المنعقد فى بليم فى الفترة من ١-٤ ديسمبر ، البرازيل ، مطبوعات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، مايو ٢٠٠٩م.
- ٩- أيمن يسن محمد عمر ، تعليم الكبار بين الواقع والمأمول ، القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤م.

تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحي أ/ إبراهيم علي إبراهيم قناوى

١٠- سامح علي محمد طه ، "عن الحداثة وما بعدها..مقاربة تربوية في مجال تعليم الكبار"،  
تعليم الجماهير ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، السنة  
٤٢، العدد ٦٢، ٢٠١٦م.

١١- سبيكة حسين بورسلى ، "تطوير سياسات التعليم والتدريب لتعليم الكبار من أجل تنمية  
مستدامة: دراسة حالة بدولة الكويت" ، المؤتمر السنوى الرابع عشر بعنوان  
"من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة  
فى الفترة من ١٨-٢٠ أبريل ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ،  
٢٠١٦م.

١٢- سعيد محمد السعيد ، كفايات معلم الكبار ، المؤتمر السنوي الثالث بعنوان معلم الكبار  
فى القرن الحادي والعشرون فى الفترة من ٢٣-٢٤ أبريل ، مركز تعليم  
الكبار ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦م.

١٣- شكرى عباس حلمى ، محمد جمال نوير ، تعليم الكبار دراسة لبعض قضايا التعليم فى  
إطار مفهوم التعليم المستمر ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، د.ت.

١٤- صلاح الدين عبدالحميد خضر وآخرون ، "فعالية برنامج تربوى مقترح لإكساب طلاب  
الجامعات المهارات التدريسية اللازمة وتأهيلهم للعمل كمعلمين فى مجال  
محو الأمية وتعليم الكبار" ، المؤتمر السنوى السابع بعنوان "إدارة تعليم  
الكبار فى الوطن العربى" فى الفترة من ٣-٥ مايو ، مركز تعليم الكبار و  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩م.

١٥- ضياء الدين زاهر ، تعليم الكبار منظور استراتيجى ، الكويت ، دار سعاد الصباح ،  
١٩٩٣م.

١٦- عارف محمد علي مصلح محيي الدين ، "دور جامعة إب فى محو الأمية وتعليم الكبار  
فى الجمهورية اليمنية" ، المؤتمر السنوي الثاني عشر: تقويم تجارب تعليم  
الكبار فى الوطن العربى فى الفترة من ١٤-١٧ أبريل ، مركز تعليم الكبار  
، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤م.

١٧- عاشور أحمد عمرى ، "دور الجامعات المصرية فى مكافحة الأمية: رؤية مستقبلية" ، آفاق  
جديدة فى تعليم الكبار ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، عدد ٢٤  
، ٢٠١٨م.

١٨- عبدالنواب سيد عيسى يوسف ، "تطوير برامج محو أمية الكبار عبر التعليم المفتوح فى ضوء متطلبات العصر الرقـمى: رؤية مستقبلية" ، آفاق جديدة فى تعليم الكبار ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، عدد ٢٥ ، يناير ٢٠١٩م.

١٩- عزام عبدالنبي أحمد، مروة عزت عبدالجواد، "آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تعليم الكبار بمصر فى ضوء معايير الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة التربية ، قطر ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١٧، السنة ٤١ ، ٢٠١٠م.

٢٠- عيسى الأنصارى ، أسامة فراج ، "تصور مقترح لتكوين معلم تعليم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت" ، مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار ، العدد ٥ ، القاهرة ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧م.

٢١- فهميم مصطفى ، مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد استخدام الأنترنت فى المدارس والجامعات وتعليم الكبار ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٦م.

٢٢- كريمة سعودى عبدالعال موسى ، "الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الخاصة بجامعة أسيوط فى ضوء بعض التغيرات المعاصرة" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٢٠م.

٢٣- محمد جودة التهامى ، "دراسة تحليلية مقارنة لإعداد معلم الكبار فى بعض الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها فى مصر" ، مجلة كلية التربية ببورسعيد ، جامعة بورسعيد ، كلية التربية ، المجلد ٢ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٨م.

٢٤- محمد حسن أحمد جمعه ، عاشور أحمد عمرى ، "التخطيط لإعداد وتأهيل معلم الكبار لممارسات جديدة فى ضوء التوجه الوطنى للتنمى المستدام Vision Egypt 2030" ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، المجلد ٧٤ ، العدد ٢ ، أبريل ٢٠١٩م.

٢٥- محمد حسن على مقبيل ، عبدالقادر صالح أوبكر الحبشى ، آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضر موت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار بالجامعة ، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الثامن، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠١٤م.

تصور مقترح لإعداد برنامج خاص لمعلم تعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول  
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ غادة السيد السيد الوشاحي أ/ إبراهيم علي إبراهيم قناوى

٢٦- محمد صبرى الحوت ، نادية حسن السيد ، شيرين عيد مرسى ، "برامج تعليم الكبار: الواقع والتخطيط الإستراتيجى" ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مجلد ٢٣ ، عدد ٨٩ ، يناير ٢٠١٢م.

٢٧- محمد على إسماعيل ، "برنامج مقترح لإعداد معلم الكبار فى كليات التربية بالجامعات السورية" ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد ، مجلد ٢ ، عدد ٢٠٤ ، ٢٠١٣م.

٢٨- محمد على على عبدالمعبود ، "تصور مقترح لتطوير نظم الدبلومات المتخصصة فى تعليم الكبار بالجامعات المصرية على ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة" ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨م.

٢٩- محمد نبيل نوفل ، باولو فريرى فلسفته آراؤه فى تعليم الكبار طريقته فى محو الأمية ، القاهرة ، دار الوطن للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ٢٠١٨م.

٣٠- نهى العاصى ، "دراسة مقارنة للنموذجين الفرنسى والبريطانى لجامعات العمر الثالث بمصر" ، مجلة التربية المقارنة والدولية ، القاهرة ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة ، عدد ٩ ، ٢٠١٨م.

٣١- هالة عبد المنعم أحمد ، "آليات عمل المنظمات غير الحكومية فى تعليم الكبار دراسة تحليلية فى ضوء مجتمعات التعلم" ، مجلة التربية ، قطر ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ١٧٧ ، ٢٠١٢م.

٣٢- هانى محمد يونس موسى ، "متطلبات تكوين معلم الكبار فى ضوء مفهوم التعلم مدى الحياة : رؤية مقترحة" ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، المجلد ٣١ ، العدد ٤ ، ٢٠١٦م.

٣٣- هانى عبدالله ديسان ، "برنامج مقترح للتنمية لمعلمى تعليم الكبار بالمرحلة المتوسطة الليلية بالمملكة العربية السعودية فى ضوء احتياجاتهم التدريبية وأثره فى تنمية أدائهم" ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٧م.

مراجع أجنبية:

٣٢. Dr James Freeman, Ms Tessa Counsell, Higher Education Review of Richmond Adult Community College, the Quality Assurance Agency for Higher Education (QAA), January 2016.
٣٣. Jacqueline Rose, The strategies three state comprehensive universities employed to meet the needs of adult students, University of Pennsylvania, 2016.
٣٤. Kensas State University, College of Education ,Adult Learning and Leadership Graduate Programs , 2020. Available at: coe.ksu.edu. Accessed on: 25\9\2021.
- ٣٥-Kensas State University : Adult ,Occupational and continuing Education (Ph.D), 2018. Available at: catalog.k.state.edu. Accessed on: 25-9-2021.
٣٦. Mark K. Smith, "**Adult Education**", In **Encyclopedia of informal education**, London, Rutledge, 2008.
36. Studyportals Master BV 2007- 2021: Adult Education , Community Development and Youth Work. Available at: mastersportal.com\studies\202946\adult-education\com. Accessed on: 18\10\2021.
٣٧. University of Calgary, Continuing Education: Certificate in Adult Learning Specializing in Adult and Community Education, 2021.
- Available  
at: conted.ucalgary.ca\public\category\coursecategory\cyce  
ntre\ . Accessed on: 21-10-2021.